

# بيان المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية بمناسبة انطلاق السنة التربوية والتكوينية الجديدة



أخي التلميذ أخي المتكُون،  
يتجدد اللقاء في منطلق السنة الدراسية والتكوينية الجديدة لنجدد العهد مع العمل والمثابرة والكد واستثمار الأوقات الحرة في أنشطة ترفيهية وتنقيفية وتربوية هادفة وفي برامج طموحة تتماشى وأهمية المواعيد الوطنية المقبلة.

إنّ منظمتك تفتح أمامك مجال الانخراط والنشاط فيها وهي تعمل من أجلك لإعدادك للمشاركة الرشيدة في الحياة العامة وتدريبك على تحمل المسؤولية وتغذي فيك الروح الوطنية والمدنية، كما تذكّي فيك روح التضامن والتآزر والتي تعتبر من الثوابت الأساسية التي انبنى عليها المشروع المجتمعي لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي مما أثمر منظومة تضامنية متكاملة تتصهر في صميم هذا المشروع الحضاري الرائد الذي تنعم بثمراته أنت وكافة فئات المجتمع ويتجلى المدّ التضامني في أبهى مظاهره في مثل هذه الفترة من كل سنة بمناسبة انطلاق السنة المدرسية والتكوينية حتى يشعر كل تلميذ ومتكُون بالابتهاج وهو يعود إلى مقاعد الدراسة ومراكز التكوين.

كما أن منظمتك تدعوك للمشاركة الفاعلة والانخراط الكلي في إنجاح المبادرة التاريخية الرائدة لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي بجعل سنة 2010 سنة دولية للشباب والتي حظيت بإجماع أممي واسع وهو ما يدعم جهود التواصل والتفاهم والتقارب بين الأجيال والشعوب والثقافات.  
أخي المرَبّي أخي المتكُون،

إن التطور الذي تشهده الحياة المدرسية والتكوينية من ناحية وتأصيلا لحرى التعاون والتواصل بين الشبيبة المدرسية والمؤسسات التربوية والتكوينية من ناحية أخرى يجعل من مساهمة المنظمة في كسب الرهانات الحضارية لمدرسة الغد مساهمة تنسم بالتنوع والجدية والطرافة، ولضمان نجاح هذا التوجه في جعل المنظمة طرفا فاعلا داخل المؤسسة فإن الشبيبة المدرسية في حاجة إلى إطاراتها البيداغوجية لرعاية التلاميذ والمتكُونين الناشطين وتأطيرهم. وبذلك تكون مشاركتك في تجسيم برامج الشراكة بين وزارة التربية والمنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية من جهة وبين الوكالة التونسية للتكوين المهني والشبيبة المدرسية من جهة أخرى جدّ هامة للإحاطة بالتلميذ والمتكُون وتمكينه من أنشطة اجتماعية وثقافية وترفيهية تتماشى واهتمامات الشباب ورعايتهم من ناحية وما تمليه الغايات والوظائف التي تتبني عليها سياسة التربية والتكوين من ناحية أخرى.

كما ندعوك للمساهمة في التعريف بالخطة الشاملة التي أذن بها سيادة الرئيس زين العابدين بن علي من أجل تطوير وتأهيل منظومة التكوين المهني وكذلك بالإجراءات الرئاسية الجديدة الرائدة لفائدة قطاع التربية لدى الشباب المدرسي وشباب مراكز التكوين المهني والمتعلقة بتطوير وتنمية الحياة المدرسية والتي تساهم في إضفاء نجاعة أكبر على المنظومة التربوية، كذلك السعي إلى مزيد الإحاطة بالشباب المدرسي وذلك بترسيخ الثقافة الرقمية تيسيرا للاستفادة من الخدمات الاتصالية لدى الناشئة والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

إن العمل الذي تقدمه للمنظمة لتسيير أنشطتها والإشراف على نواديها يعتبر دعما للأجيال الصاعدة وهو بالتالي نضال من أجل مستقبل شباب واع ومسؤول.

المكتب الوطني للشبيبة المدرسية